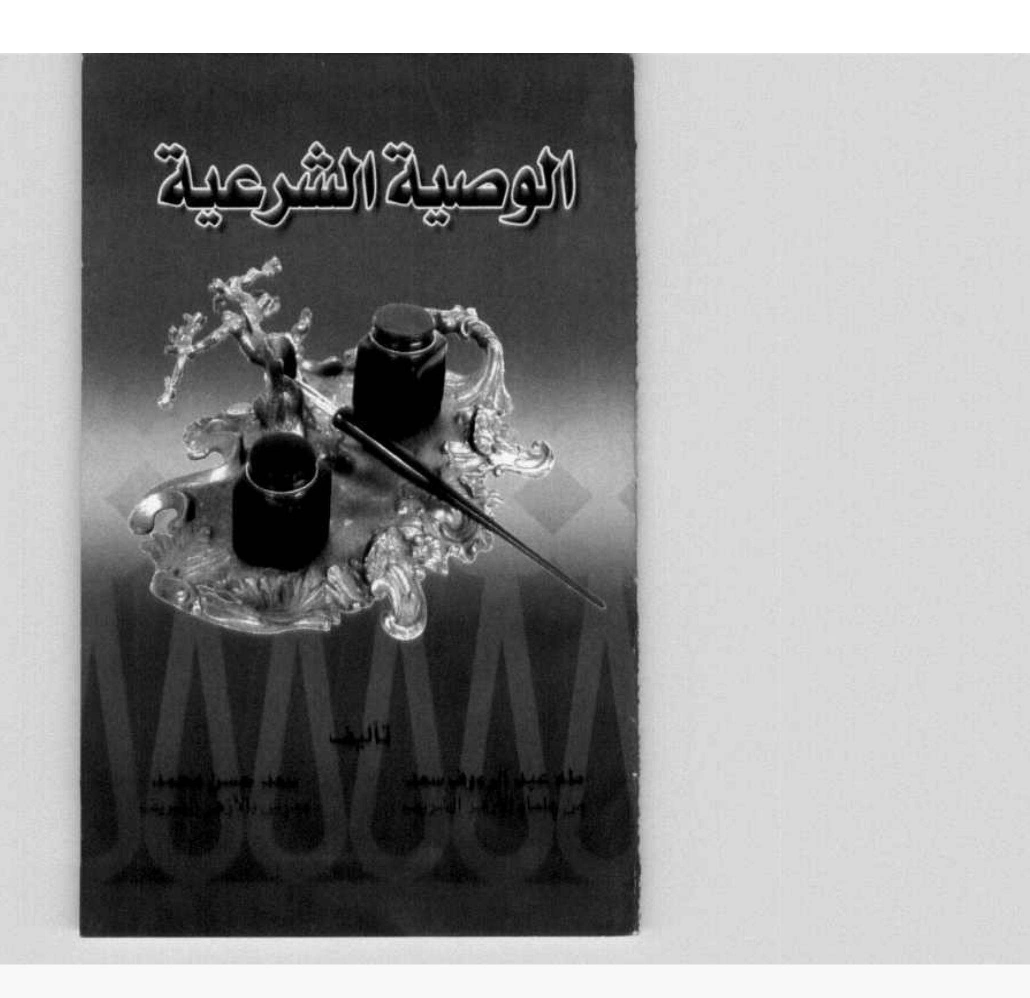

الوصية الشرعية
تأليف
طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف



الوصية الشرعية

الطبعة الأولى

رقم الإيداع :

١٣٦٥٧ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى :

I.S.B.N. 977-5442-86-9

مع تحيات مكتبة العلم الإسلامية

الكمبيوتر والتصميم - أ/ هانى عادل حنفى

موبايل: ٠١٠٥٨٩٤٥١٢



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم.. وبعد :

قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ . . .﴾ (البقرة: ١٨٠). وقد حث رسول الله ﷺ على الوصية المكتوبة، فقال: **«ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يريد أن يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عند رأسه»** (رواه البخاري ومسلم).

وقال الإمام النووي: (يستحب له



- أي للموصي - استحبابًا مؤكّدًا أن يوصيهم باجتناب ما جرت به العادة من البدع في الجنائز، ويؤكد العهد بذلك...).

لذلك، فهذه وصية لأهل بيتي، وأحبائي أوصيهم فيها باتباع الكتاب والسنة، والبعد عن البدعة، لأبرئ الذمة من كل قول أو فعل يخالف شرع الله الحنيف، فأرجو أن تلتزموا بما فيها، لعل الله أن يتجاوز عني، وأن يرحمني، والله الموفق.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

(المؤلفان)

تعريف الوصية

الوصية لغة : من وصيت الرجل آصيته، وسميت وصية لأن الميت يصل بها ما كان في حياته بعد مماته.

الوصية شرعًا : هي تبرع بحق مضاف لما بعد الموت أو هي عهد خاص مضاف إلى ما بعد الموت. وتطلق على ما يقع به الزجر عن المنهيات والحث على المأثورات.

شروط الوصية

١ - يشترط في الموصى أن يكون عاقلاً مميزًا مالكًا لما يوصى فيه.

٢ - تحرم الوصية إذا كان فيها إضرار بالورثة، كحرمان بعض الأبناء أو تفضيل أحدهم على الآخرين.

٣ - لا يجوز لمن له ورثة أن يوصى بأكثر من ثلث ماله، وذلك لما جاء في المتفق عليه من قول الرسول ﷺ لسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه حينما سأله

أفأتصدق بثلثيّ مالي؟ إلى أن قال سعد فالثلث ؟ قال ﷺ: «الثلث والثلث كثير».

٤ – يشترط في الموصَى به أن يكون مباحًا، فلا تنفذ وصية في محرم، مثل بناء دار لهو، أو شراء خمر.

٥ – لا تجوز الوصية للوارث لما رواه الترمذي «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث».

٦ – اختلاف الدِّين يمنع الميراث لكنه لا يمنع الوصية.

٧ – إذا قتل الموصَى له الموصي بطلت الوصية، وإذا تلف أو هلك الموصى به بطلت الوصية.

٨ – لا تنفذ الوصية إلا بعد تجهيز الميت وسداد الديون، إن كان هناك ديون.

٩ – «الإضرار في الوصية من الكبائر».

١٠- الوصية من العقود الجائزة التي يصح فيها للموصى أن يغيرها أو يرجع عما شاء منها أو يرجع عما أوصى به، والرجوع يكون صراحة أو بالقول أو الكتابة.

١١- أن تكون الوصية في كتابتها وإعدادها مبنية على الأصول الشرعية، حتى لا يحدث نزاع بين أهل الموصي بعد موته.

حكم الوصية

الوصية على قسمين:

١ - **واجبة:** في حق من عليه حقوق للناس، وله في ذمم الناس حقوق فهذا واجب عليه أن يكتب وصيته ويسجلها ويتعهدها حتى إذا فاجأه الأجل فإن حقوقه لا تضيع، وحقوق الآخرين تكون بهذه الوصية محفوظة.

٢ - **مستحبة:** وهي لمن لم يكن عليه حقوق واجبة وليس في ذمته ديون وليس

له عند الناس حقوق، وإنما أراد أن يوصي وصية يتبرع بها، وهي بذلك من الأعمال الصالحة.

ما يجب عند الوصية

أن يهتم الموصي بعمل الخير، فعمل الخير والبر في الحياة أولى من الوصية بها. وإن أراد أن يوصي فليحرص أن تكون وصيته متضمنة بعض المشاريع الخيرية والتي يستفيد منها المسلمون مثل:

١ - الوصية للمحتاجين من الأقارب الذين لا يرثونه وغيرهم من اليتامى والأرامل.

٢ - الوصية بتعمير المساجد، أو بناء المدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

٣ - الوصية بطباعة المصاحف والكتب العلمية الموثوق بها.

٤ - الوصية بمساعدة طلاب العلم الصالحين والمجاهدين في سبيل الله.

٥ - الوصية ببناء المستشفيات لعلاج المسلمين الفقراء.

٦ - الحج والعمرة عن الموصي من ماله إن لم يكن قام بهما.

٧ - بناء الأسبلة ليشرب منها أبناء السبيل.

٨ - المساهمة في بناء مساكن للأيتام والمسنين المحتاجين.

٩ - سداد ديون المعسرين.

وصيتي العامة

أهل بيتي الأعزاء... أوصيكم :

١ - بالتوحيد الخالص لله... والحذر من الوقوع في الشرك... قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ (النساء : ٤٨).

٢ - بتقوى الله... ومراقبته في السر والعلن والمحافظة على أركان الإسلام

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلة الأرحام والتمسك بكل فضيلة وطاعة لله عز وجل وسنة نبيه ﷺ.

٣ - أوصيكم بالتوبة النصوح عن كل معصية والاستغفار والذكر وقراءة القرآن... كل يوم وليلة.

٤ - أوصيكم بالصبر والرضا عند الصدمة الأولى وتقولون:

إن لله وإنا إليه راجعون... اللهم أجرنا في مصيبتنا... واخلف لنا خيرًا منها.

٥ - لا تنعوني في جريدة ولا في ميكرفون ... بل اتصلوا بالأهل والأحباب والمعارف لتغسيلي والصلاة علي... ودفني والدعاء والاستغفار لي... ومؤانستي بعد الدفن أكثروا من المشيعين في جنازتي.

٦ - لا يكون الكفن من الحرير ، لأن هذا من الإسراف الذي لا يحبه الله.

٧ - لا تقيموا مكانًا للعزاء ... لا

سرادق ولا دار مناسبات ويكون العزاء فى أضيق الحدود ... فلم يرد عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين أنهم اجتمعوا للعزاء بعد الدفن وحبذا لو كان التعزية بعد الدفن فى المقابر ومن لم يحضر فليعزى فى بيت المتوفى.

٨ - والعزاء في شرع الله وسنة نبيه ﷺ هو تلقين الميت (لا إله إلا الله) عند الاحتضار وتغسيله وتكفينه والسير في جنازته ودفنه والانتظار ساعة بعد الدفن والدعاء والاستغفار للميت ... فقد قال رسول الله ﷺ وهو على القبر: «استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل» ، وكذلك تحضير طعام لأهل الميت ... هذا هو العزاء الشرعي ... وما دونه فإنه بدعة .

٩ - لا تبكوا عليَّ بصوت ... ولا تعدِّدوا محاسني ... ولا تنوحوا عليَّ ... ولا تخمشوا الوجوه ... ولا تشقوا الجيوب ... ولا تضربوا الخدود.

١٠- تمنع منعًا باتًا عادات البدع وهي : الخميس والأربعين والسنوية والأعياد والمناسبات ... ولا تذبحوا شيئًا تحت النعش ، أو عند القبر .

١١- على أهلي وأحبابي أن يسددوا ديني قبل غسلي وتكفيني ويوفوا نذري، وأن يحجوا عني من مالي إن لم أكن حججت.

١٢- أوصي أولادي بألا يزيد الحداد على ثلاثة أيام ، وعلى زوجتي أن تحد أربعة أشهر وعشرًا ، ولا تلبس فيها الحرير ولا الملون ولا تكتحل ، ولا تتعطر ولا تتزين.

١٣- كما أوصي أولادي وأهلي بزيارة قبري والدعاء والاستغفار لي والاعتبار والاتعاظ بالموت .

١٤- كما أوصي أولادي وأهلي وأحبائي في الله وأهل المسجد أن يذكروني بالخير، والدعاء والاستغفار لي

في أوقات صلتهم بالله، في سجودهم وعقب صلواتهم وتلاوتهم للقرآن الكريم، وفي حجهم لبيت الله الحرام ويكون الدعاء بعد التشهد الأخير وبين الأذان والإقامة، بأن يجيرني الله من عذاب القبر وعذاب النار ويدخلني برحمته الجنة...

١٥- يجوز لزوجتي تغسيلي وتكفيني والزوج يغسل زوجته كذلك.

١٦- يجوز انتظار الولي أو الابن حتى يحضر لمدة معقولة .

١٧- وزعوا نسخا من الوصايا على الحاضرين للجنازة والصلاة فور حضورهم ليقرؤوها ... وينفذوا ما فيها.

١٨- يمكن الصلاة عليَّ في المقبرة لمن فاتته.

١٩- أخبركم أني قد سامحت كل إنسان عليه حق لي وأرجو أن يسامحني من له حق علي.

٢٠- واعلموا أن رسول الله ﷺ قال: **«ينقطع عمل ابن آدم من الدنيا إلا من ثلاث، صدقة جارية** - مثل مستشفى، ملجأ ... إلخ - **أو علم ينتفع به** - مثل مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم أو تأليف كتاب أو هبة مكتبة - **أو ولد صالح يدعو له»** .

٢١- أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه .

عند الاحتضار (١)

●● يا أحبائي ...

إذا ما قربت لحظة الاحتضار ادعوا من الصالحين :

أحسبهم كذلك ولا أزكي على الله أحدًا اذكر هنا من يحضرك:

الاسم	تليفون	الاسم	تليفون
١		٦	
٢		٧	
٣		٨	
٤		٩	
٥		١٠	

عند الاحتضار (٢)

•• يا أحبائي:

١ - لا تجزعوا ... واصبروا ... فإني أحب لقـــاء الله... وأحـــسن الظن به ولقنوني كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) برفق وهدوء حتى تكون آخر كلمة ألقى بها ربي، «**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة**» صدق رسول الله وإذا قلتها ولم أتكلم بعدها فلا تكرروها وإن لم أستطع نطقها فقد أكون ذكرتها فى قلبى.

٢ - غمضوا بصري وادعوا لي ... وقولوا خيرًا فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون:

اللهم اغفر له ... وارحمه ...

وارفع درجته في المهديين والمقربين ... واخلفه في عقبه في الغابرين ...

واغفر لنا وله يا رب العالمين ... وأفسح له في قبره ونور له قبره ...

٣ - غطوني كاملا ... واستروا جميع بدني وقولوا : (إنا لله وإنا إليه راجعون... اللهم أجرنا في مصيبتنا ... واخلف لنا خيرًا منها).

٤ - وإن كنت محرمًا لحج أو عمرة: فلا تغطوا رأسي ولا وجهي ولا تطيبوني.

٥ - وإن كنت في معركة لا يغسلني أحد بل لفوني في ثيابي... وادفنوني بدمي.

٦ - ادفنوني في البلد الذي مت فيه إن استطعتم بدون تكلف أو مشقة.

٧ - سدوا ديني قبل تكفيني من مالي الخاص فإن لم يكن لي مال فاسألوا أهل الخير من أهلي وأصدقائي... جزاهم الله خيرًا ... وإن لم يكن فاسألوا الله سبحانه وتعالى أن يسد عني ديني.

عند الغسل

•• يا أحبائي ...

١ – لا يحضر غسلي إلا المؤمنون الصالحون بالقدر الذى يحل عنده المساعدة .

٢ – استروا عورتي عند الغسل من سرتي إلى ركبتيَّ.

٣ – أزيلوا النجاسة أولاً... ابدأوا بغسل ميامن جسمي، ومواضع الوضوء منه... ثم الشق الأيمن ثم الأيسر.

٤ – ضعوا في بعض الغسلات شيئًا من سدر أو صابون للتنظيف... ثم عمموا الجسم بالماء الطهور ثلاث مرات أو خمسًا... أو سبعًا إذا لم تكف الثلاث

٥ – ثم ضعوا ماء الورد أو شيئًا من الطيب في آخر غسلة... إلا إذا كنت محرمًا فلا تطيبوني.

٦ – كفنوني بثلاثة أثواب بيض

(بفتة) مثلاً، ورشوا العطر فيما بينها... واستروا جميع بدني.

٧ - وإن كنت شهيدًا في معركة فلا يغسلني أحد ولفوني في ثيابي... وادفنوني بدمي.

صلاة الجنازة

•• يا أحبائي ...

يصلى عليَّ أحد الصالحين :

وصلاة الجنازة أربع تكبيرات :

١ - بعد التكبيرة الأولى تقرأ الفاتحة.

٢ - وبعد التكبيرة الثانية تقرأ الصلاة الإبراهيمية (اللهم صل على محمد... إلخ) الصلاة التى فى التشهد.

٣ - وبعد التكبيرة الثالثة ادعوا لي بإخلاص :

اللهم اغفر له وارحمه ... وعافه واعف عنه ..

وأكرم نزله ... ووسع مدخله ...
واغسله بالماء والثلج والبرد ..
ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيضُ من الدنس .
وأبدله دارًا خيرًا من داره ... وأهلاً خيرًا من أهله .
وزوجًا خيرًا من زوجه (وإن كانت أنثى فلا يذكر الزوج) فلا تقل زوجا خيرا من زوجها.
وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار.
اللهم أبدل سيئاته حسنات.
اللهم إن كان محسنًا فزد له في إحسانه ...
وإن كان مسيئًا فتجاوز عن سيئاته...
٤ - وبعد التكبيرة الرابعة ادعوا لأنفسكم وللمسلمين : اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله وللمسلمين .

عند السير في الجنازة

١ - أسرعوا في جنازتي يا أحباب رسول الله (السير المعقول)..

٢ - واصمتوا في الجنازة صمتًا تامّاً وكأن على رؤوسكم الطير .

٣ - ولا تتبع النساء جنازتي ... ولا يكين بصوت مسموع ... بل يقول الجميع: (إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرًا منها).

٤ - الصبر عند المصيبة عظيم ... ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عند اللَّه فَمَال هَؤُلاء الْقَوْم لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾(النساء : ٧٨) .

٥ - كونوا خاشعين في الجنازة متفكرين في مآلي متعظين بالموت وبما صرت إليه... ولا تتحدثوا بأحاديث

الدنيا ولا تضحكوا ولا ترفعوا أصواتكم بذكر أو قراءة، فلا تقولوا في الجنازة (وحدوه) أو (استغفروا الله).

٦ - ولا تتمسحوا بالجنازة بالأيدي والأكمام والمناديل للتبرك ... فهذا حرام.

عند الدفن وبعده

١ - عند دخول المقابر ... قولوا: (السلام عليكم دارِ قوم مؤمنين... أنتم السابقون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون... نسأل الله لنا ولكم العافية).

٢ - يقوم بدفني أحبابي من الصالحين وعند إدخالي القبر قولوا: (بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ).

٣ - بعد تسوية التراب وانتهاء الدفن ادعوا لي بالتثبيت عند السؤال وما تيسر من الدعاء مثل :

(اللهم اغفر له وارحمه ، وأكرم نزله،

وثبته عند السؤال، وأجره من عذاب القبر، اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة، اللهم زد في حسناته، وتجاوز عن سيئاته، يا أرحم الراحمين) وكل رجل يدعو بمفرده.

٤ - وبعد الدفن يا أحبابي... ويا أعزائي... ويا إخوتي في الله... يا من أحببتهم في الدنيا ابتغاء مرضاة الله... لا تتركوني وحدي في هذه الساعة فأنا في أشد الحاجة إليكم... فاجلسوا معي عند قبري ساعة بقدر ما ينحر جزور ويسلخ ويقسم فإني أستأنس بكم وادعوا لي وألحوا في الدعاء... يرزقكم الله من يدعو لكم ويؤنسكم بعد موتكم.

٥ - ثم تقوم جماعة من أهلي وإخوتي في الله بالانتظار ساعة بعد الدفن... ويلحون في الدعاء لي ثم يختمون بقولهم: (اللهم أجرنا في

مصيبتنا... واخلف لنا خيرًا منها، إنا لله وإنا إليه راجعون)، شكر الله سعيكم جميعًا... والعزاء شرعًا انتهى بتشييع الجنازة ومن لم يستطع حضور الجنازة فله أن يعزى أهل الميت ولمدة ثلاثة أيام إلا لمسافر فى بيتهم مرة واحدة

٦ -أنا بريء من كل قول أو فعل يخالف شرع الله وسنة نبيه ﷺ

٧ -فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا واحذروا ما نهى الله عنه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾

(البقرة: ١٥٩ - ١٦٠)

٨ - وتدبروا قول الله تعالى :

﴿ ألاَّ تزرُ وازرةٌ وزرَ أُخْرىٰ * وأن لَّيْس للإنسان إلاَّ ما سعىٰ * وأنَّ سعْيهُ سوْف يُرىٰ * ثُمَّ يُجْزاهُ الْجزاء الأَوْفىٰ * وأنَّ إلىٰ ربِّك الْمُنتهىٰ ﴾ (النجم : ٣٨ - ٤٢).

وصيتى الأخيرة

١ - أوصي بتوزيع الميراث حسب شرع الله عز وجل وبما يرضيه وكونوا يا أحبائي متحابين لبعضكم البعض تؤثرون على أنفسكم ولو كان بكم خصاصة فكلكم مآلكم الموت مثلي فيوم القيامة ينادي الحق تبارك وتعالى: (أين المتحابون بجلالى؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي)(رواه مسلم).

٢ - وأؤكد عليكم مرة أخرى: أني أبرأ من كل فعل أو قول يخالف شرع الله وسنة نبيهﷺ ... وأستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

تحـــريـرًا : ......   الموصي : ......
الشهود : ....
....

وصيتي الخاصة

(يجوز للموصي أن يوصي بثلث تركته لمن يشاء)

....
....
....
....
....
....

بعض الأدعية للمتوفي

اللهم : يا حنان يا منان يا واسع الغفران اغفِر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نُزُله ووسع مُدخله واغسله بالماء والثلج والبَرَد ونقه من الذنوب

والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس .

اللهم: أبدله دارا خيرًا من داره وأهلاً خيرًا من أهله وزوجًا خيرًا من زوجه (للرجل) وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار أما المرأة فلا تقل أبدلها زوجا خيرا من زوجها.

اللهم: عامله بما أنت أهله ولا تعامله بما هو أهله .

اللهم: أجزه عن الإحسان إحسانًا وعن الإساءة عفوًا وغفرانًا.

اللهم: إن كان محسنًا فزد في حسناته، وإن كان مسيئًا فتجاوز عن سيئاته .

اللهم: أدخله الجنة من غير مناقشة حساب ولا سابقة عذاب .

اللهم: آنسه في وحدته وآنسه في وحشته وآنسه في غربته .

اللهم :أنزله منزلاً مباركًا وأنت خير المنزلين .

اللهم :أنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا .

اللهم: اجعل قبره روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار .

اللهم:أفسح له في قبره مد بصره وافرش قبره من فراش الجنة.

اللهم :أعذه من عذاب القبر وجاف الأرض عن جنبيه .

اللهم : املأ قبره بالرضا والنور والفسحة والسرور .

اللهم : قه السيئات ﴿وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ﴾ (غافر: ٩).

اللهم: اغفر له في المهديين واخلفه في عقبه من الغابرين واغفر لنا وله

يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه .

اللهم: إن (المتوفَّى) في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار. وأنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم.

اللهم: إن هذا عبدك وابن عبدك وابن أمتك خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبيها وأحبائه فيها إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه، كان يشهد ألا إله إلا أنت وأن محمدًا عبدك ورسولك وأنت أعلم به .

اللهم: إنه نزل بك وأنت خير منزول به وأصبح فقيرًا إلى رحمتك وأنت أغنى عن عذابه آته برحمتك ورضاك وقه فتنة القبر وعذابه وآته برحمتك الأمن من عذابك حتى تبعثه إلى جنتك يا أرحم الراحمين .

اللهم : انقله من مواطن الدود وضيق اللحود إلى جنات الخلود : ﴿ في سِدْرٍ مَّخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ * وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ * وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ (الواقعة: ٢٨ - ٣٤)

اللهم : ارحمه تحت الأرض واستره يوم العرض ولا تخزه يوم يبعثون ﴿ يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ * إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (الشعراء: ٨٨، ٨٩).

اللهم : يَمِّنْ كتابه ويسر حسابه وثقل بالحسنات ميزانه وثبت على الصراط أقدامه وأسكنه في أعلى الجنات في جوار نبيك ومصطفاك .

اللهم : آمنه من فزع يوم القيامة ومن

هول يوم القيامة واجعل نفسه آمنة مطمئنة ولقنه حجته .

اللهم : اجعله في بطن القبر مطمئنًا وعند قيام الأشهاد آمنًا وبجود رضوانك واثقًا وإلى أعلى علو درجاتك سابقًا .

اللهم : اجعل عن يمينه نورًا ومن أمامه نورًا ومن فوقه نورًا حتى تبعثه آمنًا مطمئنًا في نور من نورك .

اللهم : انظر إليه نظرة رضا فإن من تنظر إليه نظرة رضا لا تعذبه أبدًا .

اللهم : أسكنه فسيح الجنان واغفر له يا رحمن .

اللهم : اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فإنك أنت الله الأعز الأكرم .

اللهم : اعف عنه فإنك القائل: ﴿ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴾ (المائدة : ١٥).

اللهم : إنه جاء ببابك وأناخ بجنابك فجد عليه بعفوك وإكرامك وجودك وإحسانك.

اللهم: إن رحمتك وسعت كل شيء وهو شيء فارحمه رحمة تطمئن بها نفسه وتقر بها عينه .

اللهم: احشره مع المتقين إلى الرحمن وفدا.

اللهم: احشره في زمرة المقربين وبشره بروح وريحان وجنة نعيم.

اللهم: احشره مع أصحاب اليمين واجعل تحيته سلامًا لك من أصحاب اليمين.

اللهم: بشره بقولك: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ (الحاقة: ٢٤)

اللهم: اجعله من الذين سُعدوا: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾ (هود: ١٠٨)

اللهم: لا نزكيه عليك ولكنا نحسب

أنه آمن وعمل صالحًا، فاجعل له جزاء الضِّعف بما عمل واجعله في الغرفات من الآمنين.

اللهم: إنه خاف مقامك فاجعل له جنتين ذواتى أفنان بحق قولك: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ (الرحمن: ٤٦).

اللهم: شفع فيه نبينا ومصطفاك واحشره تحت لوائه واسقه من يده الشريفة شربة هنيئة لا يظمأ بعدها أبدًا.

اللهم: اجعله ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾(النساء: ٦٩)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

تم الكتاب والحمد لله